@ 73 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الأنبياء $ .

هذه السورة مكية بإجماع وكان عبد ا بن مسعود يقول الكهف ومريم وطه والأنبياء من العتاق الأول وهي من تلادي يريد من قديم ما كسبت وحفظت من القرآن كالمال التلاد $ سورة الأنبياء 1 - 4 $ .

روي أن رجلا من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم كان يبني جدارا فمر به آخر في يوم نزول هذه السورة فقال الذي كان يبني الجدار ماذا نزل اليوم من القرآن فقال الآخر نزل اليوم ! 2 2 ! فنفض يده من البنيان وقال وا لا بنيت أبدا وقد اقترب الحساب وقوله تعالى ! 22 ! عام في جميع الناس المعنى وإن كان المشار إليه في ذلك الوقت كفار قريش ويدل على ذلك ما بعد من الآيات وقوله ! 2 2 ! يريد الكفار .

قال القاضي أبو محمد ويتجه من هذه الألفاظ على العصاة من المؤمنين قسطهم وقوله ! 22 ! وما بعده مختص بالكفار وقوله ! 2 2 ! قالت فرقة المراد منا ينزل من القرآن ومعناه ! 2 2 ! نزوله وإتيانه إياهم لا هو في نفسه وقالت فرقة المراد ب الذكر أقوال النبي صلى ا عليه وسلم في أمر الشريعة ووعظه وتذكيره فهو محدث على الحقيقة وجعله من ربه من حيث إن النبي صلى ا عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ولا يقول إلا ما هو من عند ا وقالت فرقة الذكر الرسول نفسه واحتجت بقوله تعالى ! 2 2 ! فهو محدث على الحقيقة ويكون قوله ! 2 2 ! بمعنى استمعوا إليه وقوله تعالى ! 2 2 ! جملة في موضع الحال أي أسماعهم في حال لعب فهو غير نافع ولا واصل النفس $ سورة الأنبياء 3 - 4 $ قوله تعالى ! 2 2 ! حال بعد حال واختلف النحاة في إعراب قوله ^ وأسروا النجوى الذين